

الحجة في القراءات السبع

سورة البقرة .

وفيه أربع لغات ابراهيم و ابراهام و اراهم و ابراهم قال الشاعر ... عدت بما عاذ به ابراهم

وقال الآخر ... نحن آل ا في قبلته ... لم يزل ذاك على عهد ابرهم

وقد عرفتك اتساع العرب في الأسماء الأعجمية اذا عربتها .

قوله تعالى ووصى بها ابراهيم يقرأ بالتشديد من غير ألف وبالتخفيف واثبات الألف وقد تقدم القول في ذلك وأوضحنا الفرق بين فعل وأفعل .

قوله تعالى .

قوله تعالى أم يقولون تقرأ بالتاء والياء فالحجة لمن قرأه بالياء أن الخطاب للنبي صلى

ا عليه وسلام والمعنى لمن قال ذلك لا للنبي فأخبر عنهم بما قالوه والحجة لمن قرأ

بالتاء أنه عطف باللفظ على معنى الخطاب في قوله أتتاجوننا أم تقولون قل أنتم فأتى بالكلام على سياقه .

قوله تعالى لرؤف رحيم يقرأ باثبات الواو والهمز وبطرحها والهمز فالحجة لمن أثبت الواو

أن صفات ا تعالى على هذا الوزن جاءت كقوله غفور شكور ودود وهو أفخم لأن ذلك لا يقال الا لمن دام الفعل منه وثبت له كقول الشاعر ... نبي هدى طيب صادق ... رؤف رحيم بوصل الرحم

... .

والحجة لمن طرح الواو وهمز أنه مال الى التخفيف لاجتماع الهمز والواو وكان